

تفسير ابن ابي حاتم

@ 874 @ قوله تعالى : والمساكين .

4855 وبه عن ابن عباس : واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين قال : امر الله تعالى المؤمنين عند قسمة مواريتهم ان يصلوا ارحامهم وَايتامهم ومساكنهم من الوصية ان كان اوصى لهم ، فان لم يكن لهم وصية وصل اليهم من مواريتهم . قوله تعالى : فارزقوهم منه .

من فسر الآية انها محكمة : .

4856 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن عليه ، عن يونس ، عن الحسن : كانوا يحضرون فيعطون الخلق ، ويرضخ لهم الشيء يعني قوله : فارزقوهم منه . .

4857 حدثنا يونس بن حبيب ، ثنا ابو داود ، ثنا شعبة ، وهشيم ، وابو عوانة كلهم ، عن ابي بشر ، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى فارزقوهم منه قال : هما وليان فاحدهما يرث ، والاخر لا يرث ، فالذي يرث فهو الذي يكسو ويرزق ، واما الذي لا يرث ، فهو الذي يقول قولاً معروفاً يقول : هذا لقوم آخرين وما لنا منه شيء . .

4858 حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : فارزقوهم منه : يقول للورثة اعطوهم من الميراث ، وليس بشيء موقوف فيعطون قبل القسمة فيقسم الميراث . .

4859 حدثنا ابو سعيد الاشج ، ثنا ابن عليه ، عن يونس ، عن محمد ، عن عبيدة في قوله : واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين قال : ولي عبيدة وصيته فامر بشاة ، فذبحت ، فاطعم اصحاب هذه الآية وقال : لولا هذه الآية لكان هذا من مالي . .

4860 حدثنا ابي ، ثنا ابراهيم بن موسى ، ثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن الشيباني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله : فارزقوهم منه قال : هي محكمة وليست بمنسوخة .